المجلد 18 العدد 2 يونيو 2017

واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم

د. تركي بن عبدالله سليمان القريني
قسم التربية الخاصة
كلية التربية-جامعة الملك سعود
talqurain@ksu.edu.sa

تم دعم هذا البحث من قبل مركز البحوث بكلية التربية -عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود

واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم

د. تركي بن عبدالله سليمان القريني
قسم التربية الخاصة
كلية التربية-جامعة الملك سعود

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم. تكونت عينة الدراسة من(١٥٨) فرداً (٨٢ معلماً)، (٧٦) معلمة في المعاهد الخاصة التي تقدم خدماتها للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بمدينة الرياض. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تقديم مهارات تقرير المصير لهؤلاء التلاميذ مازال متوسطاً نسبياً، كما أعطت عينة هذه الدراسة أهمية عالية لتقديم مهارات تقرير المصير لهؤلاء التلاميذ ضمن برامجهم التربوية الفردية، فيما لم تظهر نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة تبعاً لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والحصول على ورش عملية ودورات تدريبية، أو مقررات دراسية ذات علاقة بمهارات تقرير المصير، وعدد الطلاب في الصف الدراسي. وأخيراً، قدمت هذه الدراسة -في ضوء نتائجها- بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة.

الكلمات المفتاحية: مهارات تقرير المصير، البرامج التربوية الفردية، التلاميذ ذوو الإعاقات المتعددة.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٥/٩/١م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٥/١٢/١م

The Provision of Self-Determination Skills to Students with Multiple Disabilities and their Importance from the Perspective of their Teachers

Dr. Turki A. Alquraini
College of Education
King Saud Unversity

Abstract

The purpose of the study was to identify the provision of self-determination skills for students with multiple disabilities and their importance from the perspective of their teachers. The sample of the study consisted of 158 teachers (82 males, 76 females) who worked with students with multiple disabilities in the City of Riyadh. The results of the study showed that the level of the provision of self-determination skills for students with multiple disabilities was still relatively average. and that the teachers perceived these skills to be important for students. and that there were Moreover, the result showed no significant statistic differences in the responses of teachers regarding the importance of these skills to students with multiple disabilities according (A) sex, (b) degree earned, (c) teaching experience, (e) and the amount of training of self-determination, and (d) the number of students in the classroom. Finally, the study suggested some recommendations that could contribute to improving the provision of self-determination skills to these students.

Keywords: self-determination skills, individualized education program, students with multiple disabilities.

واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم

د. تركي بن عبدالله سليمان القريني
قسم التربية الخاصة
كلية التربية-جامعة الملك سعود

المقدمة:

يواجه كثير من التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة العديد من التحديات التي تفرضها عليهم طبيعة تلك الإعاقة وشدتها مما قد يؤثر –سلباً– على قدراتهم، وعلى وجه الخصوص، تلك القدرات ذات العلاقة باتخاذ القرار المناسب، والتعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم، وحل المشكلات التي تواجههم (القريني، ٢٠١٢)، وهذا، بطبيعة الحال، يضعف من قدرة هؤلاء التلاميذ على الحياة بشكل مستقل، ويجعلهم معتمدين على الآخرين في معظم قراراتهم واختياراتهم اليومية (Field, 1996; Field & Hoffman, 1994). وفي ضوء ذلك، ظهرت المناداة من قبل أسر هؤلاء التلاميذ والجمعيات المهنية ذات العلاقة بخدمة هؤلاء التلاميذ، منذ ما يزيد عن عقدين من الزمن، بضرورة تعليمهم المهارات التي تكسبهم القدرة على مواجهة تلك التحديات، وبالتحديد تلك التي تمكنهم من القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، والتعبير عن الرغبات، والاحتياجات، بما يسهم في تحسين من جودة حياتهم، وهي ما يعرف بمهارات تقرير المصير self determination .

ولقد دعمت التشريعات ذات العلاقة بتربية وتعليم ذوي الإعاقة أهمية تقديم هذه المهارات لجميع التلاميذ، بمن فيهم ذوو الإعاقات المتعددة، حيث أكد قانون التأهيل الأمريكي عام ١٩٩٢ (The Rehabilitation Act) أهمية تقديم مهارات تقرير المصير للأفراد ذوي الإعاقة، بما يدعم استقلاليتهم وقدرتهم على اتخاذ القرار، والحصول على فرص عمل مناسبة، والاندماج في المجتمع (براودر وسبونر، ٢٠١٣).

وفي السياق نفسه، أكد قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقة الأمريكي ١٩٩٧م (IDEA Individual with Disabilities Education Act) ضرورة ربط تقديم تلك المهارات بما يعرف بالبرامج التربوية الفردية، ومشاركة هؤلاء التلاميذ في تلك البرامج (Martin, Huber-Marshall, Maxton, Jerman & Miller, 1996; Powers, et al ،٢٠٠١;

(Wehmeyer & Lawrence, 1995)، وفي مقابل ذلك، لم تتم الإشارة إلى أهمية تقديم هذه المهارات لهؤلاء التلاميذ في التشريع السعودي المعروف بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٢٢)

على أية حال، يمكن وصف مهارات تقرير المصير بأنها مجموعة من المهارات التي يمكن أن تجعل الفرد قادراً على الحياة بشكل مستقل، والاختيار، واتخاذ القرار المناسب دون الحاجة إلى تدخل الآخرين (Wehmeyer, 1996; Wehmeyer, 1995; Wehmeyer &Palmer, 2002)، ويصفها آخرون بأنها تلك المهارات التي تمكن هؤلاء التلاميذ من تعديل وضبط سلوكياتهم وتوجيهها بالطريقة المناسبة ولأقصى درجة ممكنة (King-Sears, Wehmeyer, & Copeland, 2003, Agran)، ويعرفها آخرون بأنها تلك المهارات التي تقود التلاميذ ذوي الإعاقة للاختيار الملائم، واتخاذ القرار المناسب بناءً على رغباتهم وميولهم بما يدعم قدرتهم على الاستقلالية. أما ويمر وزملاؤه (Wehmeyer, et al., 2007) فقد وصفوا هذا المهارات بأنها تدعم مشاركة التلاميذ في اختيار المهام التعليمية المناسبة لهم، وتحديد الأهداف التي يمكن أن تحقق استقلاليتهم وحصولهم على وظائف مناسبة، ووضع الخطط التي تدعم تحقيق تلك الأهداف، ومشاركتهم المجتمعية. وبشكل مختصر، يمكن وصف مهارات تقرير المصير بأنها تلك المهارات التي من شانها دعم التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في القدرة على الاختيار المناسب، واتخاذ القرار، والتعبير عن رغباتهم وميولهم مما يمكنهم من الحصول على وظائف مناسبة، والعيش بشكل مستقل، كما يمكننا القول إن هناك عناصر متنوعة لمهارة تقرير المصير – كما يوضحها الشكل رقم (١)- والتي ينبغي على معلمي هؤلاء التلاميذ تضمينها في برامجهم التربوية الفردية (Konrad, 2008) . وفيما يلي توضيح لتلك المهارات (Wehmeyer, Agran, & Hughes, 1998):

أولاً: مهارة الاختيار المناسب (Choice-making): والتي تتضمن الإشارة أو التواصل إلى تحديد الشيء المفضل من بين عدة خيارات، حيث يمكن تضمين بعض المهارات التي يمكن أن تحسن من قدرة هؤلاء التلاميذ على الاختيار المناسب، والتي تتمثل في قدرتهم على تقييم جوانب الموقف، وتحديد الأهداف والمعلومات المناسبة لاتخاذ القرار، والأخذ بعين الاعتبار الحلول السابقة لمواقف أخرى، وإمكانية تعميمها على الآخرين.

ثانياً: مهارة حل المشكلة (problem-solving): وتتضمن قدرة الفرد على إيجاد بدائل مناسبة وحلول يمكن أن تسهم في حل المشكلات والمواقف الصعبة التي يواجها، ولتنمية قدرة هؤلاء التلاميذ فإنه ينبغي تعليمهم مهارات تحديد المشكلة بشكل دقيق، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ثالثا: مهارة الوعي الذاتي (Self-awareness): والتي تشير إلى فهم الفرد، بشكل واضح ودقيق، جوانب القوة والضعف لديه، ومن المهارات التي يمكن أن تسهم في تنمية من قدرة هؤلاء التلاميذ للوعي الذاتي هي تعليمهم الاحتياجات النفسية والبدنية المعروفة لدى سائر الأفراد، وإدراك الفروق بين الأفراد، وتحديد أثر بعض التصرفات على تغيير الآخرين، كما يتضمن ذلك تعليمهم كيفية تحديد الاحتياجات الخاصة بهم، وجوانب الضعف لديهم.

رابعاً: مهارة الأداء بشكل مستقل (Performance Independent): ويمكن تفسير ذلك بقدرة الفرد على أداء المهام المنوطة به بشكل مستقل، ويتضمن ذلك تعليم هؤلاء التلاميذ القدرة على بدء المهام وإنهائها في الوقت المحدد، واستخدام استراتيجيات إدارة الذات، والقدرة على متابعة الخطط الخاصة بهم.

خامساً: مهارة المطالبة بالحقوق (Self-advocacy): ويتلخص ذلك في قدرتهم على الدفاع عن حقوقهم والمطالبة بها ضمن إطار الأنظمة والإجراءات الرسمية، حيث يتم تعليم هؤلاء التلاميذ حقوقهم وواجباتهم في الأنظمة والإجراءات اللازم اتباعها لتحديد ذلك، وتعليمهم المهارات اللازم اتباعها للمطالبة بتلك الحقوق، وتحديد مصادر الدعم التي يمكن أن تسهم في تلبية احتياجاتهم، والقدرة على تقييم جودة الخدمات المقدمة من تلك المصادر.

ومما تجدر الإشارة إليه، أنه ينبغي تضمين تلك المهارات في البرامج التربوية الفردية لهؤلاء التلاميذ، وتقديمها في السياق البيئي من خلال تشجيعهم على ممارستها في مواقف طبيعية ومتنوعة، وتعزيز القرارات والاختيارات المناسبة التي يحرزها هؤلاء التلاميذ، ودعم تلك الأهداف التي يضعها هؤلاء التلاميذ لأنفسهم، وتوعية أعضاء الفريق المدرسي، بمن فيهم هؤلاء التلاميذ وأسرهم (Wood, Karvonen, Test, Browder & Algozzine, 2004)، ومن جهة أخرى، فإنه ينبغي على معلمي هؤلاء التلاميذ تقييم تلاميذهم لتحديد

مدى امتلاكهم لمهارات تقرير المصير، مما يساعد في تقديمها بشكل يتناسب مع احتياجاتهم الفريدة. ومن الأمثلة على طرق التقييم المناسبة التي يمكن استخدامها، مراجعة الملفات والمعلومات السابقة لهؤلاء التلاميذ، ومقابلة هؤلاء التلاميذ وغيرهم من أعضاء الفريق المدرسي بما فيهم الأسرة، والاختبارات محكية ومعيارية المرجع، والتقييم المبني على المنهج. ومن أشهر أدوات التقييم التي يمكن استخدامها لتحديد مدى امتلاك هؤلاء التلاميذ لهذه المهارات هو بطارية تقييم مهارات تقييم المصير لهوفمان

فيلد سولوكيس (Field, Sawilowski) (Hoffman Self-Determination Assessment. Battery). ومقياس مينيسوتا لمهارات تقرير المصير (Minnesota self-determination scale)، وغيرها من المقاييس الأخرى، كما يمكن للمعلمين تطوير أدوات يمكن أن تسهم في تقييم مهارات تقرير المصير، من خلال بناء قوائم تتضمن عناصر مهارات تقرير المصير التي تم استعراضها أعلاه، وفي ضوء نتائج الاختبارات يمكن لمعلمي التربية الخاصة تحديد مهارات تقرير المصير التي يمكن تقديمها للتلاميذ، وتعليمها لهؤلاء التلاميذ، آخذين بعين الاعتبار عمر الطالب، ونوعية البيئة التي سوف ينتقل إليها الطالب.

وفي نطاق آخر، يؤكّد عدد من الأدبيات العلاقة الارتباطية بين تمتع هؤلاء التلاميذ بحياة ذات جودة عالية (quality of life) والعيش باستقلالية وإنتاجية، وبين تقديم مهارات تقرير المصير لهم في برامجهم التربوية الفردية. فعلى سبيل المثال، أجرى ويمير وبلامر (Wehmeyer & Plamer, 2002) دراسة تتبعيه لمجموعة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية، ممن تلقوا في برامجهم التربوية الفردية مهارات تقرير المصير. خلصت نتائج هذه الدراسة إلى حصولهم على وظائف مناسبة، واستقرارهم فيها، وتمتعهم بحياة مستقلة. وفي نفس السياق، خلص كلٌّ من ويمر وسكوارتز (Wehmeyer & Schwartz ,1997) إلى أن التلاميذ ذوي الإعاقة الذين تمكنوا من اكتساب مهارات تقرير مصير استطاعوا الحصول على وظائف مناسبة، ودخل مادي مناسب، والتعبير عما يرغبونه في حياتهم، كما ينعكس أثر اكتساب هؤلاء التلاميذ لمهارات تقرير المصير على تحسن أداءهم الأكاديمي، ووصولهم للمنهج العام والتقدم فيه، وتحسين مشاركتهم في الفصول العادية مع أقرانهم العاديين، وتعزيز استقلاليتهم (Durlak & Rose, 1994; Wehmeyer, 2006). وباختصارٍ، فإن مهارات تقرير المصير يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على مستقبل هؤلاء التلاميذ في اختيار الوظيفة المناسبة، والعيش باستقلالية، ودعمهم للعيش بجودة عالية.

كما قام كلٌّ من أجرن، وسنو، وسونير (1999) Agran, Snow and Swaner, بإجراء دراسة مسحية في ولاية يوتا لتحديد مدى تقديم معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والمتعددة لمهارات تقرير المصير لهؤلاء التلاميذ، وتصور هؤلاء المعلمين نحو أهمية تقديم هذه المهارات لتلاميذهم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن ٤٥٪ من عينة الدراسة قدموا مهارات تقرير المصير ضمن البرامج التربوية الفردية لتلاميذهم، بينما لم يقدم ٥٥ ٪ منهم مهارات تقرير المصير لتلاميذهم، وقد فسروا ذلك بقلة الوقت المتاح لهم أثناء اليوم المدرسي لتقديم مثل هذه المهارات، وفي مقابل ذلك، أكد ٨٣٪ من أفراد عينة الدراسة أهمية تقديم هذه المهارات لهؤلاء التلاميذ بما يدعم استقلاليتهم واندماجهم المجتمعي.

وفي السياق ذاته، أجرى ويمر وجران وهيوز (2000) Wehmeyer, Agran and Hughes دراسة وطنية في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تحديد واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة، ومدى أهميتها من وجهة نظر معلميهم، وقد شملت الدراسة حوالي ٩,٧٦٢ معلماً من جميع الولايات الأمريكية. وخلصت الدراسة إلى أن ٢٢٪ من عينة الدراسة قدموا مهارات تقرير المصير لتلاميذهم، كما قدم ٤٧٪ من عينة الدراسة مهارة واحدة من مهارات تقرير المصير تمثلت في تنمية القدرة على الاختيار المناسب، واتخاذ القرار لحل المشكلة، فيما لم يقدم ٣١٪ من عينة الدراسة أي مهارة من مهارة تقرير المصير لتلاميذهم. ويرجع المعلمون في هذه الدراسة عدم تقديمهم مهارات تقرير المصير بشكل عالٍ إلى تلاميذهم لعدم تلقيهم التدريب المناسب ذي العلاقة بمهارات تقرير المصير. وعلى الرغم من هذا التفاوت بين هؤلاء المعلمين في تقديم مهارات تقرير المصير إلا أنهم أبدوا، وبشكل مرتفع، أهمية تعليم تلاميذهم لتلك المهارات.

كما قام كلٌّ من توما، وبيكر، وسالدر (2002) Thoma, Baker and Saddler بإجراء دراسة مسحية لمعرفة مدى تقديم ٢٥٠ معلماً للتربية الخاصة في ولاية كانساس لمهارات تقرير المصير لتلاميذهم ذوي الإعاقة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن ٤١,٩٪ من عينة هذه الدراسة قدموا مهارات تقرير لمصير لتلاميذهم، وبما يتوافق مع احتياجاتهم، بينما ٥٨,١ ٪ لم يقوموا بتقديم هذه المهارات لتلاميذهم. ويعود السبب، من وجهة نظر هؤلاء المعلمين، إلى أن برامج إعدادهم لم تتضمن أية مقررات حول ذلك.

كما قام ماسون، وفيلد، وسلوسكي (2004) Mason, Field and Sawilowsky بفحص مدى تدريس معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير التي تم تحديدها في البرامج التربوية الفردية لتلاميذهم من ذوي الإعاقة في بعض الولايات الأمريكية. وقد شملت الدراسة

حوالي ١٢٩٦ معلماً للتربية الخاصة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه، وعلى الرغم من تضمين مهارات تقرير المصير في البرامج التربوية لهؤلاء التلاميذ، ٧٪ من هؤلاء المعلمين قاموا بتضمين مهارات تقرير المصير ضمن أنشطتهم التدريسية. ويرجع هؤلاء المعلمون ذلك إلى عدم وجود خطة لتدريس مهارات تقرير المصير لهؤلاء التلاميذ في إدارات التعليم التي يتبعون لها، إضافة إلى ضعف البرامج التدريبية التي تقدم للمعلمين لتحسين كفاياتهم لتقديم مهارات تقرير المصير.

وأخيراً، قامت دوبيرلي (2008) Dubberly بإجراء دراسة هدفت -من خلالها- تحديد مدى تقديم معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات، وأهميتها لهم. كما فحصت تلك الدراسة مدى وجود علاقة بين أهمية مهارات تقرير المصير وبعض المتغيرات المتمثلة في عدد الطلاب في الصف، وعدد سنوات الخبرة للمعلمين، والمؤهل العلمي، ومدى وجود تدريب ذي علاقة بمهارات تقرير المصير. وقد شملت الدراسة ٤٠ معلماً في بعض المدارس الثانوية في ولاية فلوريدا الأمريكية. وقد خلصت الدراسة إلى ضعف تقديم هؤلاء المعلمين لمهارات تقرير المصير لتلاميذهم، على الرغم من اعتقاد هؤلاء المعلمين بأهميتها. كما وجدت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية مهارات تقرير المصير لهؤلاء التلاميذ وبعض المتغيرات الأخرى، مثل عدد سنوات الخبرة للمعلين، والمؤهل العلمي، ومدى الحصول على تدريب ذي علاقة بمهارات تقرير المصير.

يتضح من العرض السابق تأكيد الدراسات على إدراك معلمي التربية الخاصة أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في تنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات، والتعبير عن رغباتهم وميولهم، والوعي الذاتي، وحل المشكلات التي تواجههم. وفي مقابل ذلك، يظهر هؤلاء المعلمون اختلافا في مستوى تقديم هذه المهارات لتلاميذهم، ويعود ذلك لعدم تلقيهم دورات تدريبية، أو مقررات دراسية في برامج إعدادهم، أو عدم وجود وقت كاف لتقديم أنشطة تدريسية تتضمن تلك المهارات.

مشكلة الدراسة :

تؤدي مهارات تقرير المصير دوراً مهماً في استقلالية التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم في حل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية، واتخاذ القرار المناسب حول أفضل البدائل التي يريدون اختيارها، كما تؤكد الدراسات أهمية تضمين تلك المهارات في البرامج التربوية الفردية لهؤلاء التلاميذ، وربطها بالأهداف الطويلة والقصيرة المدى (Martin, Huber-Marshall, Maxton, Jerman & Miller, 1996;

(Powers, et al., 2001; Wehmeyer& Lawrence, 1995). وعلى الرغم من ذلك، فإن الدراسات التي ناقشت مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة بشكل عام، وذوي الإعاقات المتعددة بشكل خاص ما زالت نادرة -حسب علم الباحث-، وفي ضوء هذه الندرة في الأدبيات المحلية والعربية في هذا المجال جاءت فكرة هذه الدراسة لتسهم في فحص مدى تقديم مهارات تقرير المصير في البرامج التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما لمسه الباحث من ندرة في الأدبيات التي ناقشت واقع تقديم مهارات تقرير المصير في البرامج التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على المستوى المحلي والعربي. لذلك قد تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها – حسب علم الباحث – التي تناقش هذه القضية، مما يعد إثراءً علمياً في مجال البحث العلمي فيما يتعلق بواقع تقديم هذه المهارات. كما سوف تسهم نتائج هذه الدراسة في معرفة واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، الأمر الذي يمكّن صناع القرار والمختصين في المؤسسات التعليمية من معرفة واقع تقديمها لهؤلاء التلاميذ، مما يحسن من واقع هذا التقديم لهم، والذي سينعكس -إيجاباً- على إكساب التلاميذ المعارف والمهارات التي تساعد في تنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات، والتعبير عن رغباتهم وميولهم، والوعي الذاتي، وحل المشكلات التي تواجههم، والعيش بشكل مستقل على أقل تقدير.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- معرفة واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية.

٢- تحديد مدى أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر معلميهم.

٣- تحديد مدى وجود اختلافات بين استجابات المعلمين حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة تعزى إلى المتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل، ومدى الحصول على دورات تدريبية حول مهارات تقرير المصير، وعدد الطلاب في الصف.

تساؤلات الدراسة:

في إطار التساؤل العام التالي:

ما واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم ؟ ستحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية؟

٢- ما أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر معلميهم؟

٣- هل توجد اختلافات بين استجابات المعلمين حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة تعزى إلى المتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل، ومدى الحصول على دورات تدريبية حول مهارات تقرير المصير، وعدد الطلاب في الصف؟

حدود الدراسة:

تنحصر الحدود المكانية لهذه الدراسة بالمملكة العربية السعودية، بمدينة الرياض، في حين تنحصر الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، أما الحدود البشرية فتنحصر في المعلمين والمعلمات الذين يعملون في معاهد وبرامج التربية الخاصة التي تقدم خدمات التربية الخاصة والمساندة للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة التابعة لوزارة التعليم.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة :

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي بهدف تحديد واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم. ويتميز هذا المنهج بأنه يساعد في وصف الظاهرة المراد دراستها، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، بما يسمح للباحث باستقصاء الظاهرة، والوصول للاستنتاجات التي تساعد في فهم الظاهرة بشكل أعمق، وتحديد الطرق اللازمة لتطوير واقعها (العبد الكريم، ٢٠١٢)، حيث قام الباحث باستخدام الأسلوب الكمي لتحليل البيانات التي جمعت بالأداة التي صممها الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والتكرارات، واستخدام اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي لتحديد مدى وجود اختلافات بين استجابات المعلمين حول

أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل، ومدى الحصول على دورات تدريبية حول مهارات تقرير المصير، وعدد الطلاب في الصف.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد وبرامج التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (٢٢٤) معلماً ومعلمة، والتابعة لوزارة التعليم (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٣٦).

عينة الدراسة:

نظراً لقلة عدد أفراد مجتمع الدراسة، فقد اشتملت عينة الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات في المعاهد الخاصة والبرامج التي تقدم خدماتها للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بمدينة الرياض، حيث تم توزيع الاستبيان عن جميع المعلمين المعلمات البالغ عددهم (٢٢٤) معلماً ومعلمة، أجاب (١٧٣) منهم على الأسئلة التي احتوتها أداة الدراسة، وبعد فحص وفرز جميع الاستبانات، ومراجعتها أصبح هناك (١٥٨) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات.

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل، ومدى الحصول على دورات تدريبية حول مهارات تقرير المصير، وعدد الطلاب في الصف

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٨٢	٥١,٩
	أنثى	٧٦	٤٨,١
المؤهل العلمي	بكالوريوس تربية خاصة	١٠٢	٦٤,٦
	بكالوريوس عام مع دبلوم تربية خاصة	١٥	٩,٥
	ماجستير	٤١	٢٥,٩
عدد سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٤٤	٢٧,٨
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	٦٣	٣٩,٩
	من ١١ إلى ١٥ سنة	٢٧	١٧,١
	أكثر من ١٥ سنة	٢٤	١٥,٢

تابع جدول (١)

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
مدى الحصول على دورات تدريبية حول مهارات تقرير المصير	نعم	٦٠	٣٨,٠
	لا	٩٨	٦٢,٠
عدد الطلاب في الصف	من ١-١٠ طلاب	٧٠	٤٤,٣
	من ١١-١٥ طالباً	٥٩	٣٧,٣
	من ١٦ طالباً فأكثر	٢٩	١٨,٤
المجموع		١٥٨	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة معتمداً على الدراسات التي ناقشت واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة، وأهميتها لهؤلاء التلاميذ كدراسة أجرن وزملائه (Agran, et al., 1999)، وويمر وزملائه (Wehmeyer, et al., 2000)، وتوما وزملائه (Thoma et al., 2002)، وماسون وزملائه (Mason, et al., 2004)، ودوبيرلي (Dubberly, 2008).وفي ضوء ذلك، تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام: تضمن القسم الأول بيانات عامة عن عينة الدراسة، والتي تتضمن : ١- الجنس (ذكر، أنثى)، ٢- المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية خاصة، بكالوريوس عام مع دبلوم تربية خاصة، ماجستير، أخرى)، ٣- عدد سنوات الخبرة في العمل (٥سنوات فأقل، من ٦ إلى ١٠ سنوات، من ١١ إلى ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)، ٤- مدى الحصول على دورات تدريبية حول مهارات تقرير المصير (نعم، لا)، ٥- عدد الطلاب في الصف الدراسي الذي يعمل به المعلم (١- ٥ طلاب، ٦-١٠ طلاب، ١١-١٥ طالباً، ١٦ طالباً فأكثر).

أما القسم الثاني فقد تضمن واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وذلك من وجهة نظر معلميهم، حيث أجيب عن جميع الفقرات (١٦) فقرة في القسم الثاني من أداة الدراسة، عبر استخدام مقياس ليكرت الخماسي: دائماً (٥ درجات، مرتفع جداً(وتتدرج على المقياس من (٤,٢١ – ٥,٠٠)، وغالباً (٤درجات، مرتفع)، وتتدرج على المقياس من (٣,٤١ – ٤,٢٠)، وأحيانا (٣ درجات، متوسط)، وتتدرج على المقياس من (٢,٦١ –٣,٤٠)، ونادراً (درجتان، منخفضة)، وتتدرج على المقياس من (١,٨١ – ٢,٦٠)، وأبداً (درجة واحدة، منخفضة جداً)، وتتدرج على المقياس من (١,٠٠ – ١,٨٠).

فيما تضمن القسم الثالث أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة المتعددة من وجهة نظر معلميهم، وقد أجيب عن جميع الفقرات (١٠) فقرات في القسم الثالث من أداة

الدراسة، عبر استخدام مقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة (٥ درجات، مرتفع جداً)، وتتدرج على المقياس من (٤,٢١ -٥)، وموافق (٤ درجات، مرتفعة)، وتتدرج على المقياس من (٣,٤١- ٤,٢٠)، وغير متأكد (٣ درجات، متوسطة)، وتتدرج على المقياس من (٢,٦١- ٣,٤٠)، وغير موافق (درجتان، منخفضة)، وتتدرج على المقياس من (١,٨١ - ٢,٦٠)، وغير موافق بشدة (درجة واحدة، ضعيفة جداً)، وتتدرج على المقياس من (١,٨٠ -١).

صدق أداة الدراسة:

عرض الباحث أداة الدراسة على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة ببعض الجامعات السعودية، لتحديد مدى دقة العبارات، ووضوحها، وارتباطها بالمحاور التي تنتمي إليها. وقد جاءت نسبة الاتفاق بين الملاحظين مناسبة، حيث وصلت إلى ٧٠ ٪، بينما مثل نسبة٣٠٪ رغبة بعض المحكمين في إجراء تعديلات على بعض الفقرات، وتجزئتها إلى عبارات أخرى، إضافة إلى تعديلات لغوية وإملائية. وقد أخذ الباحث بجميع تلك التعديلات والملاحظات حول الأداة، ثم قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية (pilot study) تكونت من ٣٠ معلماً للتربية الخاصة ممن يعملون في مدارس ملحق بها برامج تربية خاصة في مدينة الرياض، وذلك للتأكد من مدى وضوح العبارات، علاوة على أن ذلك الإجراء ساعد في قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، والذي يوضح مدى ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه، حيث تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من بنود المحور الأول (واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة)، والدرجة الكلية للمحور، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠,٦٨ إلى ٠,٨٧، وجميعها دالة -إحصائياً- عند مستوى ٠,٠١، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود المحور الثاني (أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة المتعددة) والدرجة الكلية للمحور ما بين ٠,٦٥ إلى ٠,٨٨، وجميعها دالة -إحصائياً- عند مستوى ٠,٠١، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت جميعها دالة -إحصائياً- عند مستوى ٠,٠١.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لجميع محاور الأداة، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية) ٠,٩٥، أما معامل الثبات للمحور الثاني (أهمية مهارات

تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة المتعددة من وجهة نظر معلميهم) فقد بلغ ٠,٩٤، مما يشير إلى تمتع أداة هذه الدراسة بمعامل ثبات عالٍ.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

في هذا الجزء سيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لطبيعة الأسئلة المطروحة فيها، والجداول المخصصة لذلك.

السؤال الأول: ما واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باحتساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لكل عبارة، حيث بلغ عددها ١٤ عبارة تعكس واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية، كما يوضحها الجدول رقم (٢)، حيث جاءت العبارة «يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد أثر تصرفاتهم على تقبل الآخرين لهم» في المرتبة الأولى من بين عبارات هذا المحور، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٥٩)، وانحراف معياري (١,١٢)، في حين حصلت العبارات التي تنص على: «يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على التعبير عن رغباتهم، وميولهم، واهتماماتهم»، «يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على بدء المهام وإنهائها في الوقت المحدد» على نفس المرتبة (الثانية)، وبمتوسط حسابي (٣,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٩٩)، (١,٠٦) على التوالي، فيما احتلت المرتبة الرابعة العبارة التي تنص على: «يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد جوانب القوة والضعف لديهم»، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٥٧)، وانحراف معياري (١,٢٠)، أما العبارة التي تنص على أن «يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تقييم جوانب القوة والضعف في الخيارات المتاحة، وتحديد أفضلها»، فقد احتلت المرتبة الخامسة، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٥٦)، وانحراف معياري (١,٠٧)، واحتلت المرتبة السادسة العبارة التي تنص على أن «يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على اختيار الأنشطة التي يحبونها»، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٩٦)، أما العبارة التي تنص على أن « يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على اقتراح الحلول التي يمكن أن تسهم في حل المشكلة التي يواجهونها، وتحديد أفضلها»، فقد حصلت على المرتبة السابعة، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٤٤)، وانحراف معياري (١,٠٩)، فيما احتلت العبارة التي تنص على أن « يسهم المعلمون في تنمية

قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد أسباب المشكلات التي يواجهونها» على المرتبة الثامنة، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٣٩)، وانحراف معياري (١,٠٩)، كما احتلت المرتبة التاسعة العبارة المتضمنة «يقوم المعلمون بتقديم مهارات تقرير المصير (الاختيار المناسب، حل المشكلات، ...إلخ) للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة ضمن مواقف بيئية طبيعية»، وذلك بمتوسط حسابي(٣,٢٠)، وانحراف معياري (١,١٨)، أما العبارة التي تنص على «أن يقوم المعلمون بتقديم مهارات تقرير المصير (الاختيار المناسب، حل المشكلات، ...إلخ) للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة ضمن برامجهم التربوية الفردية فقد احتلت المرتبة العاشرة»، وذلك بمتوسط حسابي (٣,١٩)، وبانحراف معياري (١,٢٤)، كما احتلت العبارة المتضمنة «يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على استخدام استراتيجيات إدارة الذات» المرتبة الحادية عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٠٩)، وانحراف معياري (١,١١)، فيما احتلت المرتبة الثانية عشرة العبارة التي تنص على أن «يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد حقوقهم وواجباتهم في الأنظمة المحلية»، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، وبانحراف معياري (١,١٨)، أما العبارة التي تتضمن « يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد الأنظمة والإجراءات اللازم اتباعها للمطالبة بحقوقهم وواجباتهم» فقد احتلت المرتبة الثالثة عشرة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، وانحراف معياري (١,٢٢)، وأخيراً، جاءت في المرتبة الرابعة عشرة العبارة التي تتضمن « يقوم المعلمون بتقييم مدى امتلاك التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة لمهارات تقرير المصير (الاختيار المناسب، حل المشكلات، ...إلخ) من خلال أدوات متنوعة، كالاختبارات محكية المرجع، ومعيارية المرجع»، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وانحراف معياري (١,٢٥). وبشكل عام فان المتوسط العام لتقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية ٣,٣١.

ويتضح من العرض السابق أن مستوى تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية متوسط نسبياً، مما يبين أن تقديم تلك المهارات بجميع أنواعها : (الأداء بشكل مستقل، والوعي الذاتي، وحل المشكلات، ومهارة الاختيار المناسب، ومهارة المطالبة بالحقوق) لهؤلاء التلاميذ مازال يشوبه شيء من القصور، وقد يعود ذلك إلى عدم تحديد تقديم هذه المهارات لهؤلاء التلاميذ في التشريع السعودي المعروف بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم، والذي انعكس على عدم التزام هؤلاء المعلمين بتقديمها لتلاميذهم، وتضمينها ضمن برامجهم التربوية الفردية. وقد

يعزى ذلك -أيضاً- إلى ضعف كفايات المعلمين فيما يتعلق بمهارات تقرير المصير التي تمكنهم من تقديمها لهؤلاء التلاميذ، وهذا بطبيعة الحال يعود إلى ضعف تلقيهم لمقررات دراسية في برامج إعدادهم في الجامعات، أو دورات تدريبية، أو ورش عمل ذات علاقة بمهارات تقرير المصير أثناء التحاقهم بعملهم، حيث يمكن الاستدلال بذلك من خلال الجدول رقم (١)، فقد أشار إلى أن٠,٦٢ ٪ من أفراد عينة الدراسة أكدوا عدم تلقيهم أي نوع من التدريب ذي علاقة بمهارات تقرير المصير. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض الأدبيات التي ناقشت واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة كدراسة أجرن وزملائه (Agran, et al., 1999)، وويمر وزملائه (Wehmeyer, et al., 2000)، وتوما وزملائه (Thoma et al., 2002)، وماسون وزملائه (Mason, et al., 2004)، ودوبيرلي (Dubberly, 2008).

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية

م	العبارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد أثر تصرفاتهم على تقبل الآخرين لهم.	ت	٣٧	٥٤	٤٠	١٩	٨	٣,٥٩	١,١٢	١
		٪	٢٣,٤	٣٤,٢	٢٥,٣	١٢,٠	٥,١			
٢	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على التعبير عن رغباتهم، وميولهم، واهتماماتهم.	ت	٢٩	٥٦	٥٦	١١	٦	٣,٥٨	٠,٩٩	٢
		٪	١٨,٤	٣٥,٤	٣٥,٤	٧,٠	٣,٨			
٨	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على بدء المهام وإنهائها في الوقت المحدد.	ت	٣٣	٥٧	٤٢	٢١	٥	٣,٥٨	١,٠٦	٢
		٪	٢٠,٩	٣٦,١	٢٦,٦	١٣,٣	٣,٢			
٦	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد جوانب القوة والضعف لديهم.	ت	٤٤	٤٢	٤١	٢٢	٩	٣,٥٧	١,٢٠	٤
		٪	٢٧,٨	٢٦,٦	٢٥,٩	١٣,٩	٥,٧			
٣	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تقييم جوانب القوة والضعف في الخيارات المتاحة، وتحديد أفضلها.	ت	٣٣	٥٥	٤٣	٢٢	٥	٣,٥٦	١,٠٧	٥
		٪	٢٠,٩	٣٤,٨	٢٧,٢	١٣,٩	٣,٢			
١	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على اختيار الأنشطة التي يحبونها.	ت	٢٤	٥٩	٥٨	١١	٦	٣,٥٣	٠,٩٦	٦
		٪	١٥,٢	٣٧,٣	٣٦,٧	٧,٠	٣,٨			
٥	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على اقتراح الحلول التي يمكن أن تسهم في حل المشكلة التي يواجهونها، وتحديد أفضلها.	ت	٢٨	٥١	٥٠	٢١	٨	٣,٤٤	١,٠٩	٧
		٪	١٧,٧	٣٢,٣	٣١,٦	١٣,٣	٥,١			

تابع الجدول (٢)

م	العبارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد أسباب المشكلات التي يواجهونها.	ت	٢٥	٥٤	٤٥	٢٦	٨	٣,٣٩	١,٠٩	٨
		٪	١٥,٨	٣٤,٢	٢٨,٥	١٦,٥	٥,١			
١٣	يقوم المعلمون بتقديم مهارات تقرير المصير (الاختيار المناسب، حل المشكلات، ...الخ) للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة ضمن مواقف بيئية طبيعية.	ت	٢٤	٤٤	٤٢	٣٦	١٢	٣,٢٠	١,١٨	٩
		٪	١٥,٢	٢٧,٨	٢٦,٦	٢٢,٨	٧,٦			
١٢	يقوم المعلمون بتقديم مهارات تقرير المصير (الاختيار المناسب، حل المشكلات، ...الخ) للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة ضمن برامجهم التربوية الفردية.	ت	٣٠	٣٤	٤٥	٣٤	١٥	٣,١٩	١,٢٤	١٠
		٪	١٩,٠	٢١,٥	٢٨,٥	٢١,٥	٩,٥			
٩	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على استخدام استراتيجيات إدارة الذات.	ت	١٧	٤١	٥١	٣٧	١٢	٣,٠٩	١,١١	١١
		٪	١٠,٨	٢٥,٩	٣٢,٣	٢٣,٤	٧,٦			
١٠	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد حقوقهم وواجباتهم في الأنظمة المحلية.	ت	٢٠	٣٣	٤٤	٤٦	١٥	٢,٩٨	١,١٨	١٢
		٪	١٢,٧	٢٠,٩	٢٧,٨	٢٩,١	٩,٥			
١١	يسهم المعلمون في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على تحديد الأنظمة والإجراءات اللازم اتباعها للمطالبة بحقوقهم وواجباتهم.	ت	١٨	٣١	٣٩	٤٩	٢١	٢,٨٥	١,٢٢	١٣
		٪	١١,٤	١٩,٦	٢٤,٧	٣١,٠	١٣,٣			
١٤	يقوم المعلمون بتقييم مدى امتلاك التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة لمهارات تقرير المصير (الاختيار المناسب، حل المشكلات، ...الخ) من خلال أدوات متنوعة كالاختبارات محكية المرجع، ومعيارية المرجع.	ت	١٨	٢٥	٣٩	٤٨	٢٨	٢,٧٣	١,٢٥	١٤
		٪	١١,٤	١٥,٨	٢٤,٧	٣٠,٤	١٧,٧			
المتوسط× العام									٣,٣١	
الانحراف المعياري									٠,٨٨	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

السؤال الثاني: ما أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر معلميهم؟

يتضح من الجدول (٣)، والمتعلق بمدى أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر معلميهم، والمكون من عشر عبارات أن العبارة التي تنص على « إن تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة مهارات تقرير المصير يسهم في دعم نجاحهم في وظائفهم المهنية « حصلت على المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وبمتوسط حسابي (٤,٣٧) ، وانحراف معياري (٠,٧٢)، فيما جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية لتقديم هذه المهارات للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة العبارات المتضمنة "تكمن أهمية مهارات تقرير المصير في دعم تعليم التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة للتعبير عن رغباتهم وميولهم مما يمكنهم من الحصول على وظائف مناسبة، والعيش بشكل مستقل" ، "تسهم مهارات تقرير المصير في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على الاختيار المناسب بما يدعم استقلاليتهم في حياتهم اليومية"، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٣٤)، وبانحراف معياري (٠,٧٧)، (٠,٧٩) على التوالي، أما العبارة التي تنص على أن "تهدف مهارات تقرير المصير إلى دعم التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة للمشاركة مع أقرانهم العاديين في الأنشطة اللاصفية" فقد حصلت على المرتبة الرابعة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٧٦)، فيما احتلت المرتبة الخامسة العبارة التي تنص على أن "تسعى مهارات تقرير المصير إلى دعم قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على اتخاذ القرار، بما يساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم"، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، وبانحراف معياري (٠,٧٥)، كما جاءت العبارة التي تتضمن "إن تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة مهارات تقرير المصير يساعد في فهمهم لجوانب القوة والضعف لديهم" في المرتبة السادسة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، وبانحراف معياري (٠,٨٠)، فيما احتلت المرتبة السابعة العبارة التي تنص على "إن تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة مهارات تقرير المصير يدعم أداءهم الأكاديمي"، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٧٧)، أما العبارة التي تتضمن " تسهم مهارات تقرير المصير في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة تحديد أهدافهم التي يمكن أن تحقق استقلاليتهم وحصولهم على وظائف مناسبة" فقد احتلت المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (٤,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٨٤)، فيما احتلت المرتبة التاسعة العبارة التي تنص على أن" شأنها تمكين التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من تعديل وضبط سلوكياتهم، وتوجيهها بالطريقة المناسبة ولأقصى درجة

ممكنة"، وذلك بمتوسط حسابي (٤,١٩)، وانحراف معياري (٠,٧٨)، وأخيراً، جاءت في المرتبة العاشرة العبارة التي تتضمن "تدعم مهارات تقرير المصير مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في اختيار المهام التعليمية المناسبة لهم"، بمتوسط حسابي (٤,١٥)، وانحراف معياري (٠,٨٦). وبشكل عام، فإن المتوسط العام بمدى أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر معلميهم بلغ (٤,٢٦) .

ويتضح من العرض السابق أن معلمي التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة أعطوا أهمية عالية لتقديم مهارات تقرير المصير لهؤلاء التلاميذ في تحديد رغباتهم وميولهم مما يسهم في حصولهم على وظائف مناسبة تتوافق مع قدراتهم وإمكانياتهم، والعيش بشكل مستقل، والقدرة على اتخاذ القرارات التي تسهم في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، إضافة إلى أهميتها في مساعدتهم على فهم جوانب القوة والضعف لديهم، مما يمكنهم من اختيار المهام التعليمية المناسبة لهم، وتعديل وضبط سلوكياتهم، وتوجيهها بالطريقة المناسبة. وتشير هذه النتيجة إلى إدراك هؤلاء المعلمين لأهمية تقديم مهارات تقرير المصير على الرغم من أن مستوى تقديمها لهؤلاء التلاميذ مازال متوسطاً نسبياً، مما يوحي باستعداد هؤلاء المعلمين لتقديمها لتلاميذهم بمستوى وبجودة عالية ضمن برامجهم التربوية الفردية متى ما تم تدريبهم عليها في برامج إعدادهم، سواء قبل أو بعد الخدمة. ومجمل القول أن هذه النتيجة تشير إلى إدراك هؤلاء المعلمين لأهمية تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه أجرن وزملاؤه (Agran, et al., 1999)، وويمر وزملاؤه (Wehmeyer, et al., 2000)، ودوبيرلي (Dubberly, 2008).

جدول (٣)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة

م	العبارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	إن تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة مهارات تقرير المصير يسهم في دعم نجاحهم في وظائفهم المهنية.	ت	٧٦	٦٧	١٣	١	١	٤,٣٧	٠,٧٢	١
		٪	٤٨,١	٤٢,٤	٨,٢	٠,٦	٠,٦			
٣	تكمن أهمية مهارات تقرير المصير في دعم تعليم التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة للتعبير عن رغباتهم وميولهم مما يمكنهم من الحصول على وظائف مناسبة، والعيش بشكل مستقل.	ت	٧٦	٦٥	١٤	١	٢	٤,٣٤	٠,٧٧	٢
		٪	٤٨,١	٤١,١	٨,٩	٠,٦	١,٣			

تابع الجدول (٣)

م	العبارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تسهم مهارات تقرير المصير في تنمية قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على الاختيار المناسب بما يدعم استقلاليتهم في حياتهم اليومية	ت	٧٩	٥٧	٢٠		٢	٤,٣٤	٠,٧٩	٢
		٪	٥٠,٠	٣٦,١	١٢,٧		١,٣			
٦	تهدف مهارات تقرير المصير إلى دعم التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة للمشاركة مع أقرانهم العاديين في الأنشطة اللاصفية.	ت	٦٩	٧٣	١١	٤	١	٤,٣٠	٠,٧٦	٤
		٪	٤٣,٧	٤٦,٢	٧,٠	٢,٥	٠,٦			
٢	تسعى مهارات تقرير المصير إلى دعم قدرة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة على اتخاذ القرار، بما يساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم.	ت	٦٤	٧٣	١٨	٢	١	٤,٢٥	٠,٧٥	٥
		٪	٤٠,٥	٤٦,٢	١١,٤	١,٣	٠,٦			
٧	إن تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة مهارات تقرير المصير يساعد في فهمهم لجوانب القوة والضعف لديهم.	ت	٦٦	٦٩	١٨	٤	١	٤,٢٣	٠,٨٠	٦
		٪	٤١,٨	٤٣,٧	١١,٤	٢,٥	٠,٦			
٥	إن تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة مهارات تقرير المصير يدعم أداءهم الأكاديمي.	ت	٦٣	٧١	٢١	٢	١	٤,٢٢	٠,٧٧	٧
		٪	٣٩,٩	٤٤,٩	١٣,٣	١,٣	٠,٦			
١٠	تسهم مهارات تقرير المصير في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة تحديد أهدافهم التي يمكن أن تحقق استقلاليتهم وحصولهم على وظائف مناسبة.	ت	٦٦	٦٣	٢٥	٢	٢	٤,٢٠	٠,٨٤	٨
		٪	٤١,٨	٣٩,٩	١٥,٨	١,٣	١,٣			
٨	إن مهارات تقرير المصير من شأنها تمكين التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من تعديل وضبط سلوكياتهم، وتوجيهها بالطريقة المناسبة ولأقصى درجة ممكنة.	ت	٦١	٧٠	٢٤	٢	١	٤,١٩	٠,٧٨	٩
		٪	٣٨,٦	٤٤,٣	١٥,٢	١,٣	٠,٦			
٩	تدعم مهارات تقرير المصير مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في اختيار المهام التعليمية المناسبة لهم.	ت	٦٢	٦٧	٢١	٧	١	٤,١٥	٠,٨٦	١٠
		٪	٣٩,٢	٤٢,٤	١٣,٣	٤,٤	٠,٦			
	المتوسط× العام							٤,٢٦		
	الانحراف المعياري							٠,٦٤		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

السؤال الثالث: هل توجد اختلافات بين استجابات المعلمين حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة تعزى إلى المتغيرات الآتية: (الجنس – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة – الحصول على ورش عملية ودورات تدريبية، ذات علاقة بمهارات تقرير المصير – عدد الطلاب في الصف الدراسي)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في المحور الثاني -أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة- (المتغير التابع)، باختلاف المتغير المستقل (الجنس، والتدريب ذي العلاقة بمهارات تقرير المصير)، كما استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أكثر من مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المحور الثاني -أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة- (المتغير التابع)، باختلاف المتغير المستقل (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الطلاب في الصف الدراسي).

جدول (٤)
اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة باختلاف الجنس

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	٨٢	٤,٢٣	٠,٦٨	٠,٦١	٠,٥٤١	غير دالة
أنثى	٧٦	٤,٢٩	٠,٦١			

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة ت (٠,٦١) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، تعود لاختلاف الجنس.

الجدول (٥)
اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة باختلاف التدريب ذو العلاقة بمهارات تقرير المصير

مدى الحصول على دورات تدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
نعم	٦٠	٤,٣٢	٠,٦٢	١,٠٠	٠,٣٢١	غير دالة
لا	٩٨	٤,٢٢	٠,٦٦			

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة ت (١,٠٠) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، تعود لاختلاف مدى حصول أفراد العينة على دورات تدريبية بمهارات تقرير المصير.

جدول (٦)
اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ف) لدلالة الفروق في استجابات افراد عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة باختلاف المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	١,٤٠	٢	٠,٧٠	١,٧١	٠,١٨٤	غير دالة
داخل المجموعات	٦٣,٤٤	١٥٥	٠,٤١			

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة ف (١,٧١) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، تعود لاختلاف المؤهل العلمي لأفراد العينة.

جدول (٧)
اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة باختلاف عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٩٤	٣	٠,٣٢	٠,٧٦	٠,٥١٩	غير دالة
داخل المجموعات	٦٣,٩٠	١٥٤	٠,٤٢			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة ف (٠,٧٦) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة.

جدول (٨)
اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة باختلاف عدد الطلاب في الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٢,٢٥	٢	١,١٣	٢,٧٩	٠,٠٦٥	غير دالة
داخل المجموعات	٦٢,٥٩	١٥٥	٠,٤٠			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة ف (٢,٧٩) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، تعود لاختلاف عدد الطلاب في الصف الدراسي الذي يدرس فيه أفراد العينة.

ويتضح من العرض السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على أهمية مهارات تقرير المصير، وعلى الدور الذي تلعبه في دعم هؤلاء التلاميذ للعيش باستقلالية والحصول على وظائف مناسبة تتوافق مع قدراتهم وإمكانياتهم، بغض النظر عن طبيعة المتغيرات التي يختلفون فيها، ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دوبيرلي (Dubberly, 2008).

الخاتمة والتوصيات:

لقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى مستوى تقديم مهارات تقرير المصير بجميع أنواعها (الأداء بشكل مستقل، الوعي الذاتي، حل المشكلات، مهارة الاختيار المناسب، مهارة المطالبة بالحقوق) للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية مازال متوسطاً نسبياً. وفي مقابل ذلك، أعطى أفراد عينة الدراسة أهمية عالية لتقديم مهارات تقرير المصير لهؤلاء التلاميذ، ودورها الفاعل في دعم وتحسين جودة حياتهم، والعيش بشكل مستقل، والحصول على وظائف مناسبة لهم، والاستمرار فيها. وبناءً على ذلك، يوصي الباحث بتوصيات عديدة يمكن أن تسهم في تحسين مستوى تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة بشكل عام، وذوي الإعاقات المتعددة بشكل خاص:

١- أهمية تضمين مهارات تقرير المصير ضمن القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم، من حيث مفهومها، وآلية تقديمها، ومتطلبات تقديمها، بما يساعد الفريق المدرسي على فهم طبيعة هذه المهارات لتلبية الاحتياجات الفريدة لهؤلاء التلاميذ.

٢- لقد أعطى المعلمون والمعلمات في هذه الدراسة أهمية عالية لتقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، مما يتطلب تطوير كفاياتهم من خلال البرامج التدريبية في هذا المجال.

٣- ضرورة أن يعيد القائمون على برامج إعداد معلمي التربية الخاصة بالجامعات السعودية

النظر في طبيعة الخطط الدراسية الحالية، للعمل على إيجاد مقررات ذات علاقة بمهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة، وكيفية تقديمها ضمن البرامج التربوية الفردية لهم.

٤- نظراً لندرة الدراسات العلمية التي ناقشت مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة، سواء على المستوى المحلي أو العربي، تعد هذه الدراسة الأولى –حسب علم الباحث– التي تناقش هذه المهارات، مما يؤكد أهمية إجراء دراسات حول هذه المهارات للتعرف على فاعليتها لدعم جودة حياة هؤلاء التلاميذ، وفحص واقع تقديمها لفئات أخرى من ذوي الإعاقة.

المراجع:

براودر، ديان، سبونر، فريد (٢٠١٣). تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة. (ترجمة العتيبي، بندر، البحيري، عبد الرقيب). جامعة الملك سعود، الرياض: إدارة النشر والمطابع.

العبد الكريم، راشد (٢٠١٢). الدراسة النوعية في التربية. جامعة الملك سعود، الرياض: إدارة النشر والمطابع.

القريني، تركي (٢٠١٢). مدى تقديم الخدمات الانتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وأهميتها من منظور العاملين فيها. مجلة التربية وعلم النفس بجامعة الملك سعود، (٤٠)، ٥٨-٨٥.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (١٤٣٦). الدليل الإحصائي للتربية الخاصة ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ. الرياض، الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (١٤٢٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم. الرياض: مطابع الإدارة العامة للتربية الخاصة.

Agran, M., King-Sears, M., Wehmeyer, M. L., & Copeland, S. R. (2003). *Teachers' guides to inclusive practices: Student-directed learning strategies*. Baltimore: Paul H. Brookes.

Agran, M., Snow, K., & Swaner, J. (1999). A survey of secondary level teachers' opinions on community-based instruction and inclusive education. *Journal of the Association for Persons with Severe Handicaps, 24*, 58-62.

Dubberly, R. (2008). *Perception of special education for teaching self-determination to students with significant disabilities*. Unpublished dissertation, Nova Southeastern University.

Durlak, C. M., & Rose, E. (1994). Preparing high school students with learning disabilities for the transition to postsecondary education: teaching the skills of self-determination. *Journal of Learning Disabilities, 27*(1), 51-59.

Field, S. (1996). Self-determination instructional strategies for youth with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities,29*, 40-52.

Field, S., & Hoffman, A. (1994). Development of a model for self-determination. *Career Development of Exceptional Individuals, 17,* 159-169.

Konrad, M. (2008). Involve students in the IEP process. *Intervention in School and Clinic, 43* (4), 236-239. doi: 10.1177/1053451208314910

Martin, J., Huber-Marshall, L., Maxton, L., Jerman, P., & Miller, T. L. (1996). *The self-directed IEP.* Longmont, CO: Sopris West.

Mason, C., Field, S., & Sawilowsky, S. (2004). Implementation of self-determination activities and student participation in IEPs. *Exceptional Children, 70,* 441-451.

Palmer, S., & Wehmeyer, M. L. (2002). *Self-determined learning model for early elementary students: A parent's guide*. Lawrence, KS: University of Kansas, Beach Center on Disability, Schiefelbusch Institute for Lifespan Studies.

Powers, L. E., Turner, A., Westwood, D., Matuszewski, J., Wilson, R., Phillips, A. (2001). Take Charge for the future: A controlled field test of a model to promote student involvement in transition planning. *Career Development for Exceptional Individuals, 24,* 89-103.

Thoma, C. A., Baker, S. R., & Saddler, S. J. (2002). Self-determination in teacher education: A model to facilitate transition planning for students with disabilities. *Remedial and Special Education, 23* (2), 82-89

Wehmeyer, M., & Palmer, S. (2002).The self determined learning model of instruction for early elementary-age students. *Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities, 35,* 351-364

Wehmeyer, M. (1996). A self- report measure of self-determination for adolescents with cognitive disabilities. *Education and Training in Mental Retardation and evelopmental Disabilities, 31,* 282-293.

Wehmeyer, M. L. (1995). *The Arc's self determination scale*. Arlington, TX: The Arc of the United States. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 441 332).

Wehmeyer, M. L. (2006). Self-determination and individuals with severe disabilities Re-examining meanings and misinterpretations. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities, 30*(3), 113-120.

Wehmeyer, M. L., & Lawrence, M. (1995). Whose future is it anyway? Promoting student involvement in transition planning. *Career Development for Exceptional,18,* 69-83.

Wehmeyer, M. L., & Schwartz, M. (1997). Self-determination and positive adult outcomes: A follow-up study of youth with mental retardation or learning disabilities. *Exceptional Children, 63,* 245-255.

Wehmeyer, M. L., Agran, M., & Hughes, C. (1998). *Teaching self-determination to students with disabilities: Basic skills for successful transition*. Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing Co.

Wehmeyer, M. L., Agran, M., & Hughes, C. (2000). A national survey of teachers' promotion of self-determination and student-directed learning. *The Journal of Special Education, 34*(2), 58-68.

Wehmeyer, M. L., Agran, M., Hughes, C., Martin, J. E., Mithaug, D., & Palmer, S. (2007). *Promoting self-determination in students with developmental disabilities*. New York: Guilford.

Wehmeyer, M., & Schwartz, M. (1997). Self-determination and positive adult outcomes: A follow-up study of youth with mental retardation or learning disabilities. *Exceptional Children, 63,* 245-256.

Wehmeyer, M.L., Palmer, S.B., Agran, M., Mithaug, D.E., & Martin, J.E. (2000). Promoting causal agency: the self- determined learning Model of instruction. *Exceptional Children, 66*. 454- 493.

Wood, W. M., Karvonen, M., Test, D. W., Browder, D., & Algozzine, B. (2004). Promoting student self-determination skills in IEP planning. *Exceptional Children, 36*(3), 8-16.